يادالس عد لبلادك ! استقبلك البوليس لان الشعب لا يريدك بل يريد السلام

انتظروا ! !

ملحق الاتحاد الادبي

حافل بطائفة من المقالات والابحاث العلمية والقصص والصور الفنية

يصدر في اواخر الاسبوع القادم

الجمعة ١٥ ايار ١٩٥٣ — العدد ٣ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 15May 1953 — אל - אתיחאד

يصدر في هذا الاسبوع

الفصل السابع من

تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفي)

وهو يتضمن تاريخ ذلك الحزب المجيد في فترة التحضير لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وتحقيقها .

ثمن النسخة ١٠٠ بروطة

عشرات الالوف من انصار السلام ، اليهود والعرب ، يتظاهرون ضد منظم المجازر ، دالس

صوت السلام والاستقلال والاخوة يعلو على الارهاب البوليسي وعواء عصابات المستعمرين !

حيفا – من مكتب الاتحاد – على الرغم من اعلان حالة الطوارئ في قوات البوليس في جميع انحاء البلاد، وعلى الرغم من احتلال البوليس للشوارع في المدن الرئيسية ومنعه التجول في انحاء واسعة من تل ابيب، ومداهمته، في منتصف الليل، بيوت عدد كبير من انصار السلام في القدس وتل أبيب، ومصادرته لنشرات لجنة السلام واعتقاله من وجد في يده منشوراً من هذا النوع، وعلى الرغم من قيام عصابات مأجورة في تل أبيب والقدس وحيفا بمحاولة استفزاز انصار السلام اثناء اجتماعاتهم الاحتجاجية – تظاهر عشرات الالوف من انصار السلام، مساء الاربعاء الماضي، في كل من تل أبيب وحيفا والقدس والناصرة، ضد زيارة مثير الحرب ومنظم المجازر جون فوستر دالس لبلادنا. « فوستر دالس اخرج من بلادنا. لن نعطيك جنوداً ولا قواعد. لن نحارب الاتحاد السوفياتي. فليسقط حلف الشرق الاوسط العدواني. عاشت الاخوة بين الشعوب العربية والشعب اليهودي في النضال للسلام والاستقلال والمستقبل النير » هذه هي الشعارات التي هتفت بها حناجر الالوف من مواطني بلادنا الشرفاء في وجه دالس واعوانه، وهذه هي الشعارات التي ظهرت على الجدران في جميع انحاء اسرائيل ولم ينجح البوليس في محوها، مع انه تجند نهارا وليلا طول الاسبوع الماضي لمحوها ولكنها كانت تعود الى الظهور صباح كل يوم. لم ير فوستر دالس، منذ ان حط رحاله في مطار اللد حتى خروجه من بوابة مندلبوم سوى رجال البوليس المسلحين بالخوذ وبالهراوات وبالستنات وسوى رجال حكومة الخيانة القومية. وكان البوليس يخلي الشوارع من المارة ومن سكان البيوت التي عبر عليها تاجر الحرب الامريكي. ويكفي بذلك دليلا على ان الشعب لا يريد فوستر دالس ولا مشاريعه الدامية بل يريد السلام. ووصلت هستيريا الخوف عند الحكومة من مقاومة الشعب لهذه الزيارة غير المرغوب فيها ولما تحمله في طياتها من مؤامرات على مستقبل الجماهير انها منعت، ضاربة بالتقاليد البرلمانية عرض الحائط، وضع قضية هذه الزيارة على بساط البحث في الكنيست يوم الاربعاء الماضي. ولكن الشعب، باجتماعاته التظاهرية الجبارة قد عرض هذه القضية على بساط البحث في شوارع مدننا وقرانا .

اكثر من عشرة الاف في تل أبيب !

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – « احتشدنا هنا اليوم لان ارض بلادنا تطأها الآن قدما وزير الخارجية الامريكية، فوستر دالس، مثير حرب خطر للغاية، صديق هتلر القديم، مقيم الجيش النازي من جديد، حامل لواء العدوان والرجعية الامريكية » – هكذا افتتح صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خطابه في الاجتماع التظاهري الجبار الذي عقد في ساحة مغربي هنا مساء الاربعاء الماضي بدعوة من لجنة السلام القطرية والذي اشترك فيه ما يزيد على عشرة آلاف نسمة .

وقال : « معروف ان الغرض من هذه الزيارة هو اقامة حلف عدواني من اقطار الشرق الاوسط، بما في ذلك اسرائيل ومعنى ذلك بالنسبة الى بلادنا تحويلها الى قاعدة عسكرية ووضع الجيش تحت تصرف القيادة الامريكية - النازية ضد معسكر السلام وصديق الشعوب الاتحاد السوفياتي، ومعنى ذلك زيادة المخصصات

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

الجماهير تفشل الأستفزاز في حيفا

حيفا – لمراسلنا الخاص – لا البوليس ولا العصابات التي ارسلت لاحداث الشغب استطاعت ان تمنع الاجتماع التظاهري الجبار الذي عقد امام سينما ارمون في حيفا مساء الاربعاء الماضي وتكلم فيه عضو الكنيست من اليسار بيرمان وعضو الكنيست الرفيقة استر فلنسكا من الحزب الشيوعي .

« بابتسامات الترحيب، وراء سدود البوليس، استقبلت حكومة بن غوريون مثير الحرب دالس. واما الشعب فسيستقبله بتظاهرات السلام الجبارة. نداء مزلزل يتردد الآن في جميع انحاء اسرائيل : فوستر دالس عد لبلادك. ضد الحرب ومن اجل السلام ». هكذا ابتدأت استر فلنسكا خطابها .

وقالت : في ظلام الليل قام افراد البوليس بمحو شعارات حركة السلام عن جدران بلادنا. البوليس يستطيع ان يمحو هذه الشعارات عن الجدران ولكنه لا يستطيع ابدا ان يمحوها من

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢

قوى السلام في القدس تنتصر !

القدس – لمراسلنا الخاص – طول الاسبوع الماضي وشوارع القدس ملأى برجال البوليس الذين قاموا بحملة اعتقالات واسعة وبارهاب الجماهير وبمصادرة منشورات حركة السلام. وقبيل الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في ساحة الهستدروت مساء الاربعاء الماضي قام البوليس بمصادرة مكبر الصوت ولكن عضو الكنيست ماير فلنر تكلم دون المكبر ووصل صوته بكل وضوح الى الالوف المحتشدة .

« باسم الاربعمئة الف، الذين وقعوا على نداء السلام في اسرائيل، نقول لك يافوستر دالس : الشعب في اسرائيل لن يعطيك جنودا، ولا قواعد. شعبنا يريد السلام ويقاوم مشاريعك باقامة حلف عدواني في الشرق الاوسط » هكذا هتف ماير فلنر بين تصفيق الجماهير المحتشدة .

وقال : « لقد افشلت شعوب اوروبا مشاريع دالس. فلنفشل

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

جون فوستر دالس

١٠٠٠ في مدينة السلام : الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – « لقد تأخرت في الوصول الى هذا الاجتماع التظاهري لان البوليس حاول منعي من دخول الناصرة قائلا ان عنده اوامر بذلك. ولكن ما العمل وانا عندي اوامر اخرى، عندي اوامر بأن اعمل كل جهدي لمنع فوستر دالس، بما يحمله من مشاريع المجازر من دخول اسرائيل. واوامري هذه ليست من (الكومنفورم) بل من طفلي الصغيرين. من اجل كل الاطفال يجب ان نفشل مؤامرات تاجر الدماء فوستر دالس » – هكذا ابتدأ عضو الكنيست اميل حبيبي خطابه في الاجتماع التظاهري الجبار الذي عقد مساء الاربعاء الماضي في سينما امبير وفي الساحة المجاورة لها، وتكلم فيه سليم القاسم سكرتير مؤتمر العمال العرب والسيدة مردروس عن النساء الدمقراطيات وشوقي مزبر عن الشبيبة العاملة .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢

الاميركيون يضعون مختلف العراقيل لافشال محادثات الهدنة في كوريا

بانمنجوم – توكيدا على رغبتهم الصادقة في حل قضية الاسرى وفي اتمام محادثات وقف القتال بنجاح، واحلال السلام في كوريا، تقدم المفاوضون الشعبيون باقتراح جديد يتضمن حلا عملياً لقضية الاسرى الملحة التي لا تزال عقبة في سبيل انهاء الحرب الكورية .

والاقتراح الشعبي الجديد ينص على ان تجري اعادة جميع الاسرى، الراغبين في العودة، الى بلادهم رأسا، وان يعهد الى لجنة الاسرى المحايدة المؤلفة من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا والسويد والهند بجميع الاسرى الذين لا يعادون رأساً، وان تعمل هذه اللجنة على ضمان وصول ممثلي الطرفين كل الى اسراه للتحدث معهم وضمان سلامتهم وتطمينهم. أما اولئك الذين لا يعودون بعد هذا فيقرر المؤتمر السياسي الذي سيعقد بعد توقيع معاهدة وقف القتال في مصيرهم

واعلن قائد المفاوضين الشعبيين في تقديمه الاقتراح الجديد انه على استعداد للتنازل عن اقتراح نقل الاسرى، الذين لا يعادون رأسا، الى خارج كوريا شريطة ان يوافق الاميركيون على هذا الاقتراح الجديد .

وفي محاولة لاطالة امد المفاوضات وبالتالي افشالها قدم مفاوضو المعتدين الاميركيين سلسلة طويلة من الاسئلة ولكن المفاوضين الشعبيين اجابوا عليها .

وعلى الاثر اعلن مفاوضو المعتدين الاميركيين انهم يصرون على مشروعهم « باطلاق سراح » جميع الاسرى الكوريين فقط داخل كوريا الجنوبية وبابقاء الاسرى الصينيين في المعتقلات حتى يقرر بشأنهم. ولكن الوفد الشعبي رفض هذا الاقتراح وفند ما فيه من مؤامرة لقتل الاسرى وعدم تمكين اي منهم من الوصول لبلده .

ومن الدلائل على نوايا المستعمرين الاميركيين العدوانية انهم لا زالوا يواصلون القاء قنابل الجراثيم على مناطق كوريا الشمالية وان طائراتهم اخترقت الحدود الصينية وضربت بقنابلها بعض القرى الصينية .

ايها الشباب اتحدوا في النضال للسلام والدفاع عن حقوقكم

في ١٩ ايار الحالي ينعقد المؤتمر القطري السادس للشبيبة الشيوعية

حيفا – مكتب الاتحاد – في يوم الثلاثاء، التاسع عشر من ايار الحالي، ستكون مدينة حيفا قبلة الشباب انصار السلام والاستقلال والحرية في اسرائيل. فاليها ستفد وفود الشباب من مختلف المدن والقرى والمعابر والمستوطنات باعلامهم المرفرفة، الخفاقة بعزم شباب البلاد على النضال من اجل فجر غد سعيد، من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية شعبية محبة للسلام تضمن حقوق الشباب وتقدمهم ورفاهيتهم .

في ذلك اليوم يفتتح في سينما ماي بحيفا المؤتمر القطري السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعد تحضيرات واسعة ونجاحات عديدة في مجالات نضال الشباب المختلفة .

وسيبحث المؤتمر في وضع شبيبة البلاد وسيجيب على كل ما تقاسيه ويرسم لها طريق النضال لمستقبل افضل .

واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اذ يعقد مؤتمره القطري السادس في اوضاع عصيبة تجتازها جماهير الشبيبة في بلادنا، يفخر بوحدته الاممية، بكونه منظمة الشباب الوحيدة في اسرائيل التي تضم في صفوفها الشبيبة اليهودية والعربية دون اي تفرقة وتوحدهم في النضال من اجل حقوقهم ومستقبلهم .

وقد وصل الى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية عدد كبير من البرقيات والرسائل تحمل تحيات وتمنيات النجاح من مختلف حركات الشبيبة في قطر العالم وفي طليعتها برقية اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

وسيساهم المؤتمر مساهمة كبيرة في انجاح التحضيرات الواسعة في اسرائيل للمؤتمر والمهرجان العالمي الذي سيعقد في بخارست في هذه السنة .

(انظر التفاصيل على الصفحة الثالثة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يحيي

اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل

بمناسبة قرب انعقاد

مؤتمره السادس

كلمة الاتحاد

يريدون تصفية الحساب فيما بينهم على حسابنا ونريد ان نصفي حسابنا معهم اجمعين !

تشرشل في مجلس العموم البريطاني يعلن : « لا ارى سببا يحول دون قبول المقترحات الكورية الصينية كأساس لوقف القتال في كوريا ». وجون فوستر دالس في القاهرة يهدي نجيبا مسدسا من ايزنهاور ويحرضه على البريطانيين ليحتل مكانهم. اتلي، في مجلس العموم البريطاني يهاجم فوستر دالس ويطلب ادخال الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة ويعلن « في امريكا اوساط قوية تريد مواصلة الحرب الكورية وتربح منها »، وفي الكونغرس الامريكي يصرخون : « لا نريد اخذ اوامر من ١٠ داوننغ ستريت » !

الى هذا الحد، بل الى اكثر منه، وصلت حدة التناقضات بين « الصديقين اللدودين »، الاستعمار الامريكي والاستعمار البريطاني.

وان جاء فوستر دالس الى الشرق الاوسط ليقيم حلفا معاديا للاتحاد السوفياتي فقد جاء ايضا ليستولي على مراكز الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط ليجعل الحلف العدواني بقيادة الاستعمار الامريكي وقيادة الاستعمار الامريكي لوحده .

وهكذا تتحقق النبوءة الماركسية التي تنبأ بها معلمنا العبقري ستالين، قبل ان يفارقنا الى الابد، عندما قال في كتابه الخالد « القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي » ما يلي :

« في الظاهر يبدو كأن كل شيء « يسير على ما يرام » (هي في المعسكر الاستعماري) ... ولكن من الخطأ الظن بان الامور ستواصل « السير على ما يرام » الى « ابد الآبدين » ... خذ، قبل كل شيء، بريطانيا وفرنسا. فهما ولا شك قطران استعماريان. ولا شك في ان المواد الخام الرخيصة والاسواق المؤمنة هي ذات اهمية رئيسية بالنسبة لهما. افيمكن الافتراض بانهما ستحملان الى ما لا نهاية، الوضع الحاضر الذي فيه يتسرب الامريكيون، تحت ستار « مساعدة مشروع مارشال »، الى اقتصاديات بريطانيا وفرنسا ويحاولون تحويلها الى ملحق لاقتصاد الولايات المتحدة، ويستولي رأس المال الامريكي على المواد الخام والاسواق في المستعمرات البريطانية والفرنسية، وبهذا يجلب كارثة على ارباح الرأسماليين البريطانيين والفرنسيين الكبيرة؟ او ليس من الاصح القول ان بريطانيا وفرنسا الرأسماليتين ستضطران في النهاية الى الافلات من اذرع الولايات المتحدة، والدخول في نزاع معها، من أجل الحصول على مركز مستقل، وبالطبع على ارباح كبيرة » .

هذه النبوءة الستالينية تتحقق امام اعيننا الآن وخصوصا في الشرق الاوسط، وباسرع مما كان ينتظر الكثيرون. ومبادرة السلام السوفياتية، التي قلبت مشاريع المستعمرين رأساً على عقب وافشلت اضاليلهم، قد ادت بالتالي الى زيادة حدة التناقضات فيما بينهم. على حساب الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية كانوا يحاولون في السابق اعادة تقاسم الاسلاب فيما بينهم. ولكن ازدياد قوة الاتحاد السوفياتي وازدياد تماسك المعسكر الاشتراكي وسياسة السلام المثابرة التي يتبعها، قد اضطرت المستعمرين الى التوجه ضد بعضهم البعض اكثر من أي وقت مضى .

وفوستر دالس، مبعوث الاستعمار الامريكي، الذي يرى انه لا يستطيع مواصلة الارباح من التسلح بحجة الخطر السوفياتي المزعوم، يزور الشرق الاوسط لتجربة حظه هنا في مواصلة السياسة الامريكية العدوانية وخصوصا لتجربة حظه في اخذ ارباح جديدة على حساب زميله اللص الآخر : الاستعمار البريطاني .

ان ازدياد التناقضات وحدتها داخل المعسكر الاستعماري هو من دلائل ضعف هذا المعسكر المعادي للشعوب، ولانه كذلك فازدياد حدة التناقضات في معسكر الاستعمار يساعد الشعوب على التخلص من المستعمرين ومن الحروب والمجازر التي يجرونها معهم .

ولكن المستعمرين الاميركيين والبريطانيين يتصارعون فيما بينهم على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

معلقنا النقابي يشرح قرارات الهستدروت بخصوص تنظيم العمال العرب

القرارات، على الرغم من نواقصها الكثيرة، تؤكد صواب خطة مؤتمر العمال
النضال من اجل المساواة التنظيمية والاجتماعية للعامل العربي ينتقل الى مرحلة جديدة

باجتماع ذي طبول وزمور، دعي اليه سكرتير «اتحاد عمال اسرائيل»، وحيل بين وفد مؤتمر العمال العرب والاشتراك فيه، بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت وقررت، في السابع من ايار الحالي، بخصوص ضم العامل العربي الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب الاستخدام العامة. وفي هذا الاجتماع تقررت الاجراءات المفصلة المتعلقة بقضية الضم.

وهذه الاجراءات، التي وضعت باتفاق سابق بين ممثلي المباي والمبام في اللجنة التنفيذية، جاءت محاولة مفضوحة لتبييض وجه «اتحاد عمال اسرائيل» ووجه الذين وقفوا وراءه من قادة المباي والمبام، ولتبييض صفحة السياسة العنصرية التي استهدفتها القيادة المبائية في الهستدروت طوال السنين الماضية.

ولكن، على الرغم مما جاء في الاجراءات المذكورة من تمييز لصالح موظفي «اتحاد عمال اسرائيل»، فهذه الاجراءات تؤلف صفعة حادة لسياسة المبائيين والمباميين في محاولة اكراه العمال العرب على الانضمام الى «اتحاد عمال اسرائيل» كطريق الى دخول الهستدروت كما ادعوا.

فاصرار العمال العرب على تأليف منظمتهم النقابية المستقلة، مؤتمر العمال، وفشل القادة المبائيين والمباميين والحكم العسكري في القضاء على المؤتمر، ونضال العمال اليهود والعرب بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب، اضطر القيادة المبائية والمبامية الى التخلي عن «اتحاد عمال اسرائيل» والى ادخال العمال العرب مباشرة الى النقابات المهنية في الهستدروت.

لو خنع العمال العرب لادارة القادة العنصريين في الهستدروت، ولو انضموا الى «اتحاد عمال اسرائيل» ولو تخلوا عن مؤتمرهم لما استطاعوا ارغام قيادة الهستدروت على اتخاذ قرار ضمهم الى النقابات المهنية.

ان قرار ضم العمال العرب الى النقابات المهنية في الهستدروت والاجراءات التي قررت بهذا الصدد، مع ما فيها من عيوب ونواقص، هي من اكبر الدلائل على صواب خطة مؤتمر العمال العرب وعلى انهيار النظريات البيزنطية التي نشرها المباميون حول «اتحاد عمال اسرائيل».

فما هي هذه الاجراءات؟

النقابات المهنية

ابتداء من الخامس عشر من ايار الحالي، وفي اشهر ايار وحزيران وتموز، سيجري تسجيل العمال العرب تسجيلا عاما بغرض الانتظام في النقابات المهنية وفي مكاتب الاستخدام العامة.

وحق الانضمام الى النقابات المهنية يكون:

«لكل عامل عربي بشرط ان لا يكون عضوا في منظمة نقابية اخرى، كمؤتمر العمال العرب، او أية منظمة نقابيه موازية للهستدروت».

واما «اتحاد عمال اسرائيل» فترى اللجنة التنفيذية للهستدروت انه ينبغي ايقاف نشاطه. «وعلى اللجنة التنفيذيه ان تبحث، بعد تنفيذ قرارات الضم، في كل القضايا المتعلقة بايقاف نشاط اتحاد عمال اسرائيل».

وواضح من هذه الصيغة أنه بينما تصر قيادة الهستدروت على حل مؤتمر العمال العرب تحاول ان تمدد من اجل اتحاد عمال اسرائيل حتى اللحظة الاخيرة. لو سمح للعامل العربي بدخول الهستدروت لا النقابات المهنية فقط كما هو الحال الان، لكان لا معنى لوجود منظمة نقابية خاصة بالعمال العرب، كمؤتمر العمال. ولكن ابواب الهستدروت لا تزال مقفلة في وجه العمال العرب.

ولذلك طالب مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللجنة التنفيذية بتعديل النص المذكور بحيث لا ينص على تجريد العمال العرب من حقهم في الانتساب الى مؤتمر العمال ما داموا غير منظمين في الهستدروت مباشرة. ولكن تعديله رفض.

وتقرر تاليف لجنة هستدروتية، من الدائرة النقابية والدائرة العربية في الهستدروت، تكون مهمتها الاشراف على تسجيل العمال العرب. ورفض اقتراح مندوب الحزب الشيوعي، الرفيق الياهو دروكان، الذي طلب ضم ممثلين عن مؤتمر العمال واتحاد عمال اسرائيل الى هذه اللجنة.

وتقرر ان ينضم العمال العرب الى النقابات القائمة في محلات العمل المختلفة. واما في محل عمل لا يعمل فيه الا عمال عرب فتدعو الدائرة النقابية في الهستدروت الى اجتماع تاسيسي عام وتنتخب لجنة موقتة للنقابة تستمر لستة اشهر تجري بعدها الانتخابات العادية.

والدائرة النقابية في الهستدروت هي التي تقرر في مسألة اقامة النقابات المهنية في اماكن السكن العربية.

وعندما ينضم العامل العربي الى النقابات المهنية سيلزم بجميع الواجبات المفروضة على العامل اليهودي تجاه الهستدروت، وينال الخدمات الاجتماعية كالعامل اليهودي ايضا — مثل صندوق المرض.

والدائرة النقابية هي التي تعين، في بادىء الامر، شكل تمثيل العمال العرب في النقابة المهنية المركزية وفي المجالس العامة للنقابات، على ان يكون الممثل بصوت استشاري فقط!

مكاتب العمل!

وتقرر ضم العمال العرب الى مكاتب الاستخدام العامة. وجاء في القرار: «في الاماكن التي تشكل فيها مكاتب عمل، تكون هذه المكاتب مفتوحة لجميع العمال العرب في ذلك المكان، سواء كانوا منظمين او غير منظمين، شأنهم في ذلك شأن العمال اليهود. وتكون هذه المكاتب تابعة لشبكة المكاتب العامة. ولحين اجراء الانتخابات يدير المكتب هيئة يعينها مركز المكاتب، وفي الاماكن المختلطة ينضم العامل العربي الى المكاتب القائمة».

ومع ان هذا القرار يقضي على خطط المباي ووزارة العمل العنصرية التي فرضت على العامل العربي حتى الان مكاتب عمل خاصة او حكومية لا سلطة لها ولا تعترف بها مكاتب العمل العامة، فبيه انه لا يفرض على الهستدروت واجب اقامة مكاتب الاستخدام في كل مكان.. بل ان ذلك راجع الى رغبة قيادة الهستدروت.

بقلم معلق الاتحاد النقابي الخاص

ومن جهة ثانية فهذا القرار هو محاولة مبالية لايجاد العمل لموظفي «اتحاد عمال اسرائيل». هو محاولة لتنصيب اعوانها هؤلاء واجراء الحكم العسكري كقادة لمكاتب الاستخدام.

ولذلك طالب الممثل الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت بتعديل نص هذا القرار بحيث يوجب على الهستدروت اقامة مكاتب عمل في كل مكان وبحيث ينتخب العمال هيئات ادارة هذه المكاتب. ولكن اقتراحه رفض.

التمييز

وواضح ان في القرارات عيوباً كثيرة. وهذه العيوب جاءت نتيجة لمؤامرة ممثلي المباي والمبام في اللجنة التنفيذية. ولكن، على الرغم مما فيها من عيوب، فهي تنقل نضال العمال العرب من اجل دخول الهستدروت ومن اجل القضاء على التفرقة العنصرية الى مرحلة جديدة.

واذا ناضل العمال العرب، بالتضامن مع اخوانهم العمال اليهود، من اجل حقوقهم، فستكون هذه القرارات كسبا لقضية وحدة العمال في بلادنا.

فستعزز هذه القرارات التفاهم بين العمال اليهود والعرب ووحدتهم في النضال ضد البطالة وستجعل من الصعب على المبائيين مواصلة عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم.

اننا لا نريد ان يصاب العمال العرب بالاوهام، وان يتوهموا ان اماليهم قد تحققت بهذه القرارات. فحتى فتح ابواب الهستدروت امامهم لم يتحقق بعد. وحتى بعد تنفيذ هذه القرارات سيحاول القادة المبائيون مواصلة اضطهاد العمال العرب وغمط حقهم في العمل وفي الدور في مكاتب الاستخدام، وسيحاولون مواصلة طردهم من اماكن العمل. ولكن على العمال العرب من ناحية اخرى ان يروا ان هذه القرارات تعطيهم الامكانيات لتوسيع نضالهم وتشديده ضد سياسة المباي العنصرية.

اعوان المباي بين العمال العرب سيحاولون ان ينثوهم عن الانضمام الى النقابات المهنية بحجة ان اشتراكات الهستدروت مرتفعة الخ. على العمال العرب ان يناضلوا مع اخوانهم العمال اليهود من اجل تخفيض اشتراكات الهستدروت. ولكن عليهم ان ينضموا الى النقابات المهنية بجماهيرهم الواسعة وان يناضلوا هناك ضد التمييز وضد اعوان المباي من العرب الذين سيخونون مصالحهم في النقابات المهنية وفي مكاتب الاستخدام كما خانوا مصالحهم دائماً.

من الضروري ان يناضل العمال العرب من اجل ان تكون على رأس مكاتب الاستخدام في مدنهم وقراهم هيئات ادارة مخلصة وجريئة تقف على رأس العمال في النضال ضد البطالة وفي النضال من اجل ايجاد حصص عمل للعمال العرب في المدن الرئيسية في البلاد، هيئات ادارة لا تسكت عن اية محاولة لطرد العمال العرب من اعمالهم في حيفا بحجة انهم من الناصرة مثلا.

فليلتف العمال العرب، كما فعلوا في السابق، حول الحزب الشيوعي، فهو يعرف كيف يكشف لهم مؤامرات القادة العنصريين، وكيف يرشدهم الى طريق التخلص من هذه المؤامرات.

الحزب الشيوعي هو ربان سفينتكم الماهر، ايها العمال. فهو يعرف كيف يتفادى الصخور المختبئة تحت صفحة الماء، وان يقود سفينتكم الى شاطىء الامان. فثقوا به والتفوا حوله. انه واقف بالمرصاد دائماً لمؤامرات مفرقي صفوف العمال!

انتصارات جديدة للشيوعي فرنسا
دي غول يحل حزبه الفاشي نهائياً

باريس — سجل الشيوعيون الفرنسيون انتصارات جديدة في الجولة الثانية لانتخابات المجالس البلدية والمحلية في المدن والقرى والفرنسية التي لا يتجاوز سكانها ١٠ آلاف نسمة. والحزب الشيوعي لا يزال الحزب الاول بين احزاب فرنسا كلها من حيث عدد الاصوات والمقاعد التي نالها.

اما حزب ديغول الفاشي فاصيب بهزيمة شنعاء في الجولتين الانتخابيتين الاولى والثانية، مما حتم على ديغول نفسه ان يعلن للصحفيين انه قد حل الحزب وان اعضاءه في البرلمان والمجالس البلدية والمحلية احرار في اختيار الاحزاب التي سيسيرون معها اذ ان الحزب لا وجود له ولن يتدخل في السياسة

صورة حية من صميم الواقع

فقدان التصريح يفقده عقله

بقلم يوسف عبدو

جورج ميخائيل شاب يبلغ الحادية والعشرين من عمره، من سكان قرية الجش، يعيل والده المريض ووالدته واخوانه، وكان يشتغل في صفد لا ام له الا اعالة هذه العائلة الكبيرة المكونة من خمسة اشخاص. وللوصول الى عمله كان عليه ان يستحصل على تصريح مثله مثل اي مواطن عربي يسكن ضمن منطقة الحكم العسكري البغيض.

قبل خمسة اشهر، ودون اي مبرر سحب الحاكم العسكري تصريح هذا العامل، فسلب بهذا منه لقمة عيشه وعيش عائلته.

وراجع ميخائيل الحاكم العسكري عدة مرات من اجل الحصول على تصريح، ولكن دون جدوى. وكم من مرة حاول معرفة والجريمة، التي ارتكبها والتي ادت الى سحب تصريحه، ولكنه لم يجد الى ذلك سبيلا.

لقد شاهد سكان الجش الوضع المؤلم الذي تردت فيه هذه العائلة، فوقعوا على عريضة موجهة الى الحاكم العسكري يشهدون فيها على حسن اخلاق هذا الفتى، وطالبوه بان يزوده بتصريح يخوله الوصول الى صفد... ولكن لا مجيب!

وتقدم جورج ميخائيل من الحاكم العسكري ليسمح له بالوصول الى صفد لاستلام بقية اجوره من صاحب العمل فرفض طلبه...

فقر، بطالة، استمرار في التفكير ضيق، نقمة، انفعالات...

وهكذا تحطمت اعصابه، وقاده الحكم العسكري البغيض، الى ترك قرية الجش، الى حيفا، ولكن ليس الى مكان عمل بل الى مستشفى الامراض العقلية... وكان انتقاله هذه المرة بتصريح...

ولم تقف الحال بهذه العائلة التي نكبت بعيلها عند هذا الحد. فالمستشفى يريد الاجر بانتظام: ستة ليرات يوميا. من أين؟ لا يدرون؟ دائرة الشؤون الاجتماعية لا تكاد ميزانيتها تسد نفقات الادارة. وميزانية الحكومة اغلبها التسلح. والاب مريض. والعائلة فقيرة. والرسائل الموجهة الى الشؤون الاجتماعية تبقى دون جواب.

سكان الجش جمعوا قسما من النفقات الاولى من دريهماتهم القليلة... ولكن هذه المساعدة لم تكف..

هذه حادثة من عدة حوادث مؤلمة تقع يومياً لسكان العرب في ظل الحكم العسكري المفروض عليهم.

وكم حادثة وفاة حصلت لاناس داهمهم المرض على غفلة، ولعدم وجود تصريح فقدوا الحياة.. خصوصا وان الاطباء والعناية الصحية في القرى العربية في خبر كان.

امام المواطنين العرب طريقان للخلاص من هذا الكابوس البغيض لا ثالث لهما، فاما النضال الجماهيري المنظم ضد الحكم العسكري وضد سياسة التمييز العنصري حتى النصر، واما الموت البطيء والآلام المروعة.

كيف سجل الحزب الشيوعي انتصاره في انتخابات كفر اونو. التهديدات، والرشوات، والتزوير، والهستيريا لم تنقذ الرجعية

تطاير الزبد من اشداق الرجعية المحرضة على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال شهور عديدة، وتوثقت الاواصر «العائلية» بين جميع الأحزاب من الحيروت والصهيونيين العموميين والمبائيين حتى المبام ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واقلت هذه «العائلة» على الانتخابات في كفر اونو مدعية انها ستقضي القضاء المبرم على هذا الحزب المدافع عن مصالح الجماهير. فكانت نتيجة الانتخابات صفعة شديدة اطاحت بأمال الرجعية وارتقت بالحزب الشيوعي الى المرتبة الثانية، وسجل الحزب انتصارا لامعاً جعل الجرائد والورقات الرجعية تبتلعه صامتة مطرقة دون تعليق ودون تطويل حديث.

لقد نال الحزب الشيوعي اربعة اضعاف ما ناله في انتخابات الكنيست الثانية. ان ١٤ بالمئة من الأصوات التي كسبها الحزب الشيوعي في كفر اونو هي الوثيقة التي تدل على خروج الجماهير الاسرائيلية من الهستيريا الرجعية، والارهاب الفاشي، والتقلب الانتهازي، وهي اكثر نضوجاً واعمق وعياً واعظم صلابة

القلوب...

منـــذ شهرين بدأت الاحزاب الرجعية تبدي تخوفها وقلقها من نتائج الانتخابات للمجلس المحلي والمنطقي في كفر اونو، وخلال هذين الشهرين نزل المباي بكل قواه — القانونية وغير القانونية — الى المعركة الانتخابيــة. فتطايرت الوعود بأعطاء الاجازات والمساعدات الاجتماعية، وبذرت عشرات الالوف من الليرات. وجاء الى المعبرة وزير الشرطة شطريت فقال انه يحسد سكان المعبرة على «الفردوس» الصغير الذي يعيشون فيه! فتذكر العمال العاطلون عن العمل طعم الفردوس الحقيقي حينما تنهال شرطة شطريت بهراواتها على رؤوسهم.

ووعد الصهيونيون العموميون — حزب البطالة والغلاء والعبودية — بتحويل كفر اونو الى بقعة غنية بمعاملها ومستشفياتها وحدائقها..

ونفخ عملاء الحيروت اوداجهم واقسموا على «تحرير» القدس يومها اذا ما اعطي السكان اصواتهم لحزب الفاشي

ودخل المبام الانتخابات وعلى شفتيه تتردد الاغنية القديمة: الثورية، الصهيونية، الاشتراكية، الطلائعية.. الخ ونسي خطباؤه الاستعمار والحكومة وركزوا الهجوم على الحزب الشيوعي ومن ثم دعوا السكان الى مكافحة البطالة عن طريق.. الالتحاق بالكيبوتسات.

تزوير وارهاب في يوم الانتخاب

وفي صبيحة الخامس من أيار

بقلم الياهو عيزر
ممثل الحزب الشيوعي في مجلس منطقة كفراونو



الياهو عيزر

احتشدت الجماهير للاقتراع. فكانت المراقبون كلهم من المباي. وجاء عملاء هذا الحزب من مناطق بعيدة بغية خدع الجماهير وارهابها. وكانت هناك ستة صناديق للاقتراع. ولم يكن للحزب الشيوعي سوى مشرفين اثنين على الانتخابات! وكان يستطيع اي ناخب ان يلقي في صندوق الاقتراع من ورقة الى ثمان ورقات من نوع واحد حسب كبر عائلته. وفي صندوق رقم ٧، امسك ممثل الحزب الشيوعي بأمرأة تحمل هوية مزورة. فهربت المرأة، فاصاب الهياج المبائيين واشهروا السلاح بوجه الممثل الشيوعي. وقد اعترف ممثلو الصهيونيين العموميين ان المرأة هي عمة زوجته، تقطن في معبرة خيرية. ولكن السلطات لم تحرك ساكنا ازاء هذا التزوير الفاضح.

هذا ما جرى في الصندوقين الذين يشرف عليها الشيوعيون، اما ما جرى في الصناديق الاخرى فحدث ولا حرج.

اما في الخارج فكانت السيارات الخصوصية تصول وتجول في المعبرة. وقد افتتحت الاحزاب الرجعية في طول المعبرة وعرضها المطاعم المليئة بالحلويات والمآكل والمشروبات ووزعت الرشوات بكرم حاتمي.

فرح الجماهير بالنصر

وعند الليل، بعد فتح صناديق الاقتراع، وحينما ظهر ان الحزب الشيوعي قد حصل على ١٤ بالمئة من الاصوات على الرغم من التهديدات والارهاب والوعود عم الفرح والسرور المعبرة. وقد اظهر هذا الانتصار مدى تعلق الجماهير الكادحة بحزبها المناضل ضد سياسة الفقر والفاشية والاستخذاء للاستعمار. ومن اجل تحقيق مطالب الشعب العادلة في حياة انسانية وسلام واستقلال وديمقراطية.

ووقع هذا النصر كالصاعقة على اذناب المباي والاحزاب الرجعية الاخرى.

وشرع المبائيون يهددون في المعبرة بانهم سيهزمون ممثل الحزب الشيوعي في لجنة المعبرة ولجنة المنطقة، فبرزت الجماهير بعزم وثقة قائلة ان هذا الممثل لا يقف لوحده بل يسنده في نضاله لمصالح السكان خمسة الاف شخص من المعبرة.

عبرة لوهراء الشعب

ان انتصار حزبنا الشيوعي وخروجه من الانتخابات بهذه النسبة، على الرغم من الدعايات الكاذبة والهستيريا والتهديد، يدل على نمو وعي الجماهير الكادحة، ويظهر مدى تعلقها بهذا الحزب الذي يعرف كيف يوصلها الى شاطىء السلامة مهما اشتدت العواصف. ان المبام، الذي رفض اجراء الاتفاق معنا حول الفائض من الاصوات قد خرج من الانتخابات بخفي حنين. وليس له الان اي ممثل في لجنة المعبرة او في مجلس المنطقة. وظهر للعيان ان العبارات الطنانة من «طلائعية وثورية وصهيونية» ما هي الا فقاعات جوفاء لن تغر الجماهير المناضلة.

ان نتائج الانتخابات في كفر اونو تعطي السلطات الحاكمة درسا بليغاً. انها تظهر ان الجماهير لن تسكت على سياسة التجويع والبطالة والتحضير للحرب والتخلي عن الاستقلال والاستخذاء على اعتاب المستعمرين الاميركيين. وانها ستواصل نضالها بقيادة الحزب الشيوعي، من اجل الخبز والعمل والديمقراطية والسلام.

الاذاعة العربية
من محطة موسكو

يذيع راديو موسكو، باللغة العربية، ثلاث اذاعات يومياً على الموجات ٣١ و ٤١ و ٤٩. وفيما يلي اوقات هذه الاذاعات بحسب توقيت اسرائيل المحلي:

الاذاعة الاولى: من الساعة ٦٫٣٠ حتى ٧٫٠٠ مساء

الاذاعة الثانية: من الساعة ٨٫٠٠ حتى ٨٫٣٠ مساء

الاذاعة الثالثة: من الساعة ٩٫٣٠ حتى ١٠٫٠٠ مساء

وتشتمل هذه الاذاعات على وصف الحياة في الاتحاد السوفياتي وعلى نشرة اخبار وعلى مقالات سياسية منقولة عن «البرافدا» وغيرها، وعلى مقطوعات موسيقية واناشيد سوفياتية واستعراض لادب السلام والتحرر العربي وغير ذلك مما يهم المستمعين.

ويحث راديو موسكو مستمعيه الى الكتابة اليه بارائهم وتعليقاتهم حول ما يذيعه وذلك بعنوان: «الاذاعة المركزية — موسكو»



قلعوا شرش الحياء!

«يوم عظيم من ايام الهستدروت كان يوم الخميس الماضي؛ يوم سيخلد في تاريخ حركة العمال لا في البلاد هنا فقط بل في تاريخ حركة العمال في كل الشرق الاوسط ايضا»!

هكذا ابتدأت «دافار» المبائية افتتاحيتها يوم الجمعة الماضي معلقة على قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت بادخال العامل العربي الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب الاستخدام العامة.

اما انه يوم عظيم في تاريخ حركة العمال في بلادنا فهذا صحيح. هو يوم عظيم لان فيه وجهت ضربة حاسمة الى صميم مشاريع القادة المبائيين العنصريين الذين عاشوا وترعرعوا على التفرقة التنظيمية بين العمال اليهود والعرب.

طول السنين الماضية ضرب هؤلاء القادة العنصريون عرض الحائط بابسط التقاليد النقابية ورفضوا تنظيم العمال اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة. اما زمن الانتداب فحالوا دون هذه الوحدة عندما اشترطوا لتنفيذها ان يوافق العمال العرب على مطالب الحركة الصهيونية، وارادوا ان تكون هذه الوحدة كالوحدة القائمة بين الفارس والفرس، وجسموها في مطيتهم العجوز: جورج نصار، الذي على هيكله العظمي انشأوا مطيتهم الاخرى: اتحاد عمال اسرائيل.

ولكنهم لم يستطيعوا ان ينعموا بمباهج هذه «الوحدة». فالعمال اليهود والعرب، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، رفضوا ان يكون الفارس والفرس شعار وحدتهم. والعمال العرب رفضوا التمشيش في هيكل جورج نصار العظمي، ورفضوا تلطيخ جباههم بعار «اتحاد عمال اسرائيل».

هذا ما ادى بنا الى الوصول الى «اليوم العظيم» الذي وصم وسيصم بالخزي والعار، الى الابد، قادة المباي العنصريين والمتآمرين معهم من قادة المبام الشوفينيين!

ولكن ما شأن «حركة العمال في كل الشرق الاوسط» بهذا «اليوم العظيم»؟ فلا في ايران ولا في العراق ولا في مصر او سوريا او لبنان اوشرقي الاردن تنظم العمال، في اي يوم من الايام في نقابات على اساس قومي! هذا العار لم «يزين» الاجبين الهستدروت بفضل القادة المبائيين واحلافهم المباميين. وهذا العار لم يمسح بعد عن جبين الهستدروت. فحتى الان، حتى بعد قرار «اليوم العظيم»، لا تزال ابواب الهستدروت مقفلة في وجه العامل العربي.

ما شأن «حركة العمال في كل الشرق الاوسط» بهذا «اليوم العظيم»، بينما لم يجر في أي بلد من بلدان الشرق الاوسط طرد العمال من اماكن عملهم على اساس قومي الا في اسرائيل! في «اليوم العظيم» وقف غير ودافع عن اعمال الطرد هذه دون حياء او خجل، معلنا بذلك ان هذه العمليات العنصرية القذرة ستستمر حتى بعد تنفيذ قرارات «اليوم العظيم».

كل ما نطلبه من «دافار» ان لاتستبق الحوادث. فان «اليوم العظيم» سيأتي، وسيأتي قريبا، عندما تنجح وحدة العمال اليهود والعرب داخل الهستدروت في عزل القادة العنصريين الخونة وفي مسح العار الذي وصمهم به هؤلاء القادة المبائيون

لقد احرق القادة المبائيون والمباميون انفسهم ومن ورائهم الحكم العسكري، في محاولتهم جر العمال العرب الى غيتو «اتحاد عمال اسرائيل». فلم يتوفقوا ولم يحرقوا الا انفسهم. «الى الهستدروت مباشرة» قال العمال العرب في الرد على انصار غيتو «اتحاد عمال اسرائيل». و «الى الهستدروت مباشرة» هذا ما اضطرت القيادة المبائية والمبامية الى تقريره في «اليوم العظيم». ولذلك سيكون هذا اليوم «يوما عظيما» بالنسبة الى العمال العرب في اسرائيل.

وسيوضع هيكل «اتحاد عمال اسرائيل» في الثلاجة الى جانب هيكل جورج نصار في انتظار هيكل الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية والغيتوات.

والذين قلعوا شرش الحياء يجب، بقوة الاخاء اليهودي – العربي، ان يقلعوا شرش حياتهم السياسية والنقابية ايضا.

والايام بيننا.

(ع. توما)

في غابة الجيش الاحمر

تقسم الالوف يمين الولاء والصداقة للاتحاد السوفياتي

القدس – من كل اقاصي البلاد، من الجليل الى النقب، من المدن والقرى والكيبوتسات والمعابر، تقاطرت الجماهير اليهودية والعربية يوم السبت الماضي الى غابة الجيش الاحمر المشرفة على جبال القدس، احتفالا بذكرى الانتصار الخالد الذي احرزه الجيش الاحمر الباسل على الهتلرية.

وقد اشترك في هذا الحفل العظيم ما ينوف على ٥ آلاف شخص. وعبرت هذه الجماهير باسمها وباسم الشعب في اسرائيل، عن المحبة والامتنان والصداقة التي تكنها الجماهير لمنقذ البشرية من براثن الهتلرية، الاتحاد السوفياتي.

وازدانت منصة الاحتفال بالاعلام الاسرائيلية والسوفياتية، والشعارات عن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وصورة ستالين المجللة بالسواد.

وقد افتتح الاحتفال موشه سنيه، سكرتير عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي محييا الممثلين الدبلوماسيين عن الاقطار الدمقراطية الشعبية. ووسط عاصفة من التصفيق قال: اننا نبعث بتحياتنا الحارة الى الحكومة التي لم يأت ممثلوها اليوم، الى حكومة الاتحاد السوفياتي.

وقد تكلم في الاجتماع ايضا الرفيق ماير فلنر، قائلا: ان مصلحة شعبنا الحيوية تقتضي صيانة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، ولهذا فاننا نطالب باكتشاف المعتدين على المفوضية السوفياتية في تل ابيب، ونناضل بكل جهدنا ضد التحريض على الاتحاد السوفياتي الجاري اليومي في اسرائيل.

تصادف اليوم الذكرى الثامنة لانتصار الجيش السوفياتي على الجيش الهتلري، وفي هذه المناسبة نقسم ببذل كل الجهود لخلق الظروف لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وقال ايضا: لن يحارب العمال وجماهير الشعب الاسرائيلي ابدا ضد الاتحاد السوفياتي! ولنوطد الصداقة بين الشعب الاسرائيلي والاتحاد السوفياتي!

وقد تكلم في الحفل الجبار ايضا الشاعر العبري شلونسكي والدكتور ارنشتادت. ثم بدأ البرنامج الفني بظهور ثلاث من فرق الاناشيد: «الطليعة» من الناصرة، و«رون» من تل ابيب، و «ديمتروف» من يافا. وقدمت فرقة من تل ابيب بعض الرقصات الشعبية، والقيت الاشعار. وعند الغروب تحركت قوافل السيارات تنقل الجماهير الى مدنها وقراها.

ساحة «اول أيار» في الناصرة

الناصرة – في الاجتماع التظاهري الجبار الذي عقد في الساحة المجاورة للعين هنا، على أثر مظاهرة الآلاف التسعة بقيادة مؤتمر العمال العرب لمناسبة اول ايار، اقترح النائب اميل حبيبي على المتظاهرين تسمية الساحة، التي عقد فيها الاجتماع التظاهري، بساحة «اول ايار». وقال: إن في هذه التسمية ردا على محاولات منع العمال من الاحتفال بأول ايار وفي هذه التسمية وعد وقسم: «ان نلتقي هنا، في هذه الساحة، في الاول من ايار كل سنة، وان نرفع هنا اعلامنا الحمراء ولو تخضبت بدماء شهدائنا، وان تردد حناجرنا نداءات الحرية والاخاء حتى ولو تحشرجت بغصة الشهادة! فكونوا في الموعد، إنا سنكون في الموعد»...

وقد قابلت الجماهير هذا الاقتراح بالتأييد الحماسي، فكان احد قرارات مظاهرة اول ايار في الناصرة

ومنذ ذاك الوقت والعمال والكادحون وجماهير القرى المجاورة يسمون الساحة المجاورة للعين بساحة اول ايار. ويجمع سكان الناصرة على مطالبة البلدية بالاعتراف بهذا الاسم الشعبي رسمياً.

انباء في سطور

المجدل – عقد المبام مؤخراً اجتماعا في المجدل قال فيه الخطيب ان على المبام الا يناضل ضد حكومة بن غوريون، بل الاهم من ذلك هو النضال ضد الحزب الشيوعي وكتلة اليسار واحتجاجاً على هذا التهجم تركت الجماهير مقاعدها وغادرت القاعة.

البقيعة – ارسلت جمعية «النصر» التعاونية في البقيعة رسالة احتجاج على توزيع الطحين السيء على السكان في الشهر الماضي، وقد رد مراقب المؤن على هذه الرسالة معتذرا، ووعد بان لا تتكرر امور كهذه في المستقبل.

تل ابيب – عقد اصحاب المهن الحرة اجتماعا صاخبا في تل ابيب يوم الاثنين الماضي احتجاجا على نير الضرائب الباهظة المفروضة على اصحاب المهن الحرة. وقد دعا الاجتماع اصحاب المهن الحرة الى الامتناع عن دفع الضرائب البلدية التي رفعت خلال السنة الماضية بنسبة ٢٠٠ – ٣٠٠ بالمئة.

القدس – قامت خمس عائلات من القادمين الجدد من الهند باضراب جلوس امام بناية الوكالة اليهودية في القدس يوم الاحد وهم يطالبون اما بتوفير المساكن والاعمال لهم واما بارجاعهم الى الهند.

الطيبة – قرر الحاكم العسكري في الطيبة معاقبة جميع العمال الذين اشتركوا في مظاهرة اول ايار التي نظمها مؤتمر العمال، وذلك بسحب التصاريح منهم. وقد دعا مؤتمر العمال العرب في الطيبة العمال الى النضال ضد طريقة تجويع العمال هذه.

تل ابيب – يسود التذمر الموظفين الحكوميين من جراء التأخير الكبير في دفع رواتبهم. وينتقد الموظفون بشدة سكرتيرية نقابتهم القطرية التي لم تتخذ اي خطوة جدية لارغام الحكومة على دفع الرواتب. ويطلب هؤلاء الموظفون، الذين يبلغ عددهم ٣٠ الفاً، من نقابتهم ان تبدي نشاطا حقيقياً من اجل تحقيق مطالبهم.

قراؤنا يكتبون

هدية عيد الاستقلال

وردتنا الرسالة التالية من المواطن منشي ابراهيم، من معبرة بتح تكفا، يتحدث فيها عما يقوم به زعماء المباي في مكتب العمل:

«يبلغ عدد العاطلين عن العمل في معبرة بتح تكفا نحو ٣٠٠ شخص، ولا يتمكن العمال من الحصول على العمل الا بعد مرور شهر او اربعين يوما على تسجيلهم في مكتب العمل. مع العلم ان العمال البسطاء لايستطيعون الحصول على العمل مطلقاً فالاعمال توزع على مأجوري المباي. وقد اثار هذا التصرف حنق عامل مسؤول عن اعالة ٧ أشخاص فأخذ يصرخ متهما مدير مكتب العمل بسوء توزيع الاعمال فانهال عليه بعض اذناب المباي بالضرب والشتم. وقد كان هذا ليلة عيد الاستقلال. ولم يكتف الاوباش بهذا، فاستدعوا الشرطة، والقي العامل في السجن طيلة اربعة ايام حتى اخرج بكفالة».

رحلة الانضباط العسكري تمنع

وتلقينا من المواطنين صالح قاسم، ونبيه جبلي، ويوسف فضيل، الرسالة التالية:

«اننا من سكان دالية الكرمل نشتغل في «كيرم ماهيرال». وكان من الصعب علينا ان نشتغل هناك أثناء النهار ونعود الى البيت في اليوم ذاته، ولهذا السبب قدم لنا اهالي «كيرم ماهيرال» غرفة لنقيم فيها. فلم يمض على اقامتنا برهة من الزمن، حتى جاءنا بوليس «الانضباط العسكري»، المدعو ميروفسكي، واتدرنا بالشتم والصياح، واخبرنا بعدم التجول في البلدة، مع العلم ان البلدة ليست واقعة في منطقة عسكرية. ولهذا جئنا نقدم شكوانا ونلفت انظار من يهمهم الامر الى هذا التصرف السيء والمجحف».

صحة سكان بئر يعقوب معرضة للخطر

ووردتنا من المعلم مراد القاطن في معبرة بئر يعقوب، مخيم (ج)، الرسالة التالية:

«انشأت الوكالة اليهودية لنا في مخيم (ج) مجموعة من الاكواخ الخشبية جعلتها ملاصقة لمستشفى السل، دون مراعاة للخطر الداهم الذي تتعرض له نحن واطفالنا من جراء هذا الداء الوبيل المعدي. وقد تركت الوكالة في الوقت نفسه المساحات الواسعة في مخيم (د) وذلك بتأثير الكيبوتس المجاور لتلك الاراضي والذي لا يرغب في سماع ضوضاء سكان المعبرة. ان ذلك لا يدل الا على استهتار الوكالة ووزارة الصحة بسلامة اطفالنا. ولذلك، فاننا نطالب، باسم سكان مخيم (ج)، وزارة الصحة بان ترسل مندوبين عنها للاطلاع على الوضع لايجاد حل سريع لهذه المشكلة التي تهدد حياة صغارنا».

نحو المؤتمر القطري السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية

فلنتحد في النضال للسلام والدمقراطية واخوة الشعوب ولضمان حقوق الشبيبة

تل ابيب – بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ١٩ ايار ١٩٥٣ نشرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية بيانا موجها الى جماهير الشبيبة في اسرائيل شرحت فيه وضع الشبيبة في البلاد واهمية المؤتمر في درس القضايا التي تجابه الشبيبة.

وقد جاء في البيان: ان خنوع حكومة روكاح – بن غوريون للاستعمار الاميركي يهدد بالخطر سلامة الشباب في اسرائيل. وان نضال شباب اسرائيل مرتبط كل الارتباط بنضال شباب العالم من أجل السلام ونيل حقوق الشبيبة، ذلك النضال الذي يقوده الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي – وفي طليعته الكومسومول السوفياتي الباسل.

ان وضع جماهير الشبيبة في اسرائيل يسوء يوما بعد يوم، والاحصاءات تدل على ان في البلاد ٤٠ الفا من الشباب حرموا من المدرسة وانهم يسن في البلاد اي قانون للدفاع عن حقوق الشبيبة. ويزيد عدد العاطلين عن العمل من الشبان على ١٢ الفا.

هذا هو الوضع الذي اوصلتنا اليه الرجعية والحكومة الخائنة في اسرائيل.

وفي مؤتمرنا القطري السادس سنضع برنامجا للشبيبة يعتمد على الاتحاد في النضال من أجل اسرائيل دمقراطية شعبية، محبة للسلام، تضمن سعادة الشباب في البلاد.

ان اتحاد الشبيبة الشيوعية يقود نضال الشباب في اسرائيل من أجل السلام والدمقراطية واخوة الشعوب، وضمان حقوق الشبيبة.

وبمناسبة مؤتمرنا السادس فاننا ندعو جماهير الشبيبة في اسرائيل الى الاتحاد وتشديد النضال من أجل السلام والاستقلال واخوة الشعوب وحقوق الشبيبة».

برنامج المؤتمر

وفيما يلي برنامج المؤتمر القطري السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي سيفتتح مساء الثلاثاء ١٩–٥–٥٣ الساعة الثامنة والنصف مساء في سينما ماي، حيفا:

الافتتاح العام: رفع الاعلام، وكلمة الافتتاح يلقيها رابينو عضو السكرتيرية، وانتخاب رياسة شرف ورياسة المؤتمر، وتحية الحزب مع التحيات الاخرى.

يوم الاربعاء ٢٠–٥–٥٣ الساعة ١٠ صباحا – حيفا، قاعة سينما ماي:

الجلسة الثانية – انتخاب لجان المؤتمر، بيان اللجنة المركزية يقدمه الرفيق عوزي بورشتين، تحيات، برنامج فني

مساء الجمعة ٢٢–٥–٥٣، الساعة الثامنة والنصف، حيفا، قاعة سينما ماي:

حفلة اختتام المؤتمر – جوقات، رقص شعبي، موسيقى.

ويمكن الحصول على تذاكر الدخول الى افتتاح المؤتمر وحفلة الختام من رفاق الشبيبة الشيوعية، ومن نواديها المختلفة.

مدرسة الطيبة تتحول الى مركز للتحريض..

الطيبة – اخذ الوضع في مدرسة الطيبة يزداد سوءا الى حد لا يمكن احتماله. فقد تحولت المدرسة الى مركز لتوزيع النشرات الاميركية التي تفسد اخلاق الطلاب ولا سيما الصغار منهم. فالاستاذ موريس ماركس مثلا يجلب معه النشرات الاستعمارية الاميركية من القنصلية الاميركية ويوزعها على المعلمين والطلاب وعلى اناس عاديين من البلدة وهو يأتي في معظم الايام متأخرا، وبذلك يضيع على الطلاب درسا او درسين كل يوم تقريبا.

ويقال ان الاستاذ اسحق هكوهن اشترى كتبا لطلاب المدرسة الثانوية فربح في هذه الصفقة اكثر من ستين ليرة وهو متغيب في الآونة الأخيرة عن المدرسة بحجة من الحجج.

اما الاستاذ وديع قباني الى المدرسة متأخرا في اكثر الايام وخصوصا في ايام الآحاد..!

وجدير بالذكر ان الطلاب محرومون من نصف الدروس من جراء هذا التغيب، والادارة ساكتة والمجلس البلدي نائم، ووزارة المعارف تتبجح «بمستوى التعليم العالي».

المبام يشوه الحقائق

بئر يعقوب – وزع فرع المبام في بئر يعقوب بيانا بمناسبة انتخابات لجنة المعبرة وضع فيه مسؤولية حل لجنة المعبرة السابقة على المباي عن طريق ممثليه دريكسلر رئيس الهستدروت، والياهو سميرة الذي يعمل في مكتب العمل

وقد نشرت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في بئر يعقوب بيانا يفضح هذا التشويه المكشوف للحقائق. وجاء في البيان ان المبام نفسه ساند مؤامرة الحكومة والوكالة اليهودية في حل لجنة المعبرة.

وما زال اعضاء المبام في المعبرة يفضلون تأليف جبهة مع المباي ضد الحزب الشيوعي، اي ضد جماهير المخيم. وقد ادى ذلك الى اتفاق اعضاء المبام في اللجنة مع عصابة المباي على اخراج العضو الشيوعي من لجنة المخيم وحلها.

قائمة الوحدة الاشتراكية

تنال ٢٤،٩ بالمئة في انتخابات الجامعة العبرية

القدس – جرت في يوم الثلاثاء الماضي الانتخابات في الجامعة العبرية في القدس لنقابة الطلبة. وكانت نسبة المشتركين في هذه الانتخابات ضئيلة جدا. فمن مجموع ٢٣٠٠ شخص من ذوي حق الانتخاب اشترك في التصويت ٧٩٤، اي ٣٥ بالمئة فقط.

وقد نالت قائمة «الوحدة الاشتراكية» المؤلفة من خليتي الحزب الشيوعي وكتلة اليسار في الجامعة ٩،٤ بالمئة من مجموع الاصوات (٧٥ صوتا)، ونال المبام ٢١،٣ بالمئة (١٧٤ صوتا)، والمباي ٣٨،٥ بالمئة (٣٠٠ اصوات)، واحزاب اليمين ١٥،٦ بالمئة (١٢٤ صوتا) والمتدينون ١٨ بالمئة (١٤٣ صوتا).

وقد نالت قائمة «الوحدة الاشتراكية» في كلية العلوم الفكرية العامة ١٢،٦ بالمئة من الاصوات، وفي كلية العلوم الطبيعية ١٢،٧ بالمئة من الاصوات، وفي كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية ٧،٢ بالمئة، وكلية العلوم اليهودية والشرقية ٦،١ بالمئة.

العمال في قلقيلية يضربون احتجاجا على طرد عاملين

قلقيلية – اضرب في يوم الاحد عشرون عاملا عربياً في بيارات القيّم على املاك الغائبين في قلقيلية احتجاجاً على طرد عاملين من العمل بتهمة تنظيم العمال للنضال من اجل حقوقهم.

وجدير بالذكر ان اجور هؤلاء العمال لا تزيد عن ليرتين، ومن هذا الاجر الهزيل يخصم ٢٠٠ بروطة لنقل الواحد الى محل العمل، بينما تبلغ اجور العمال اليهود الذين يقومون بنفس العمل ٤ ليرات و٣٦٠ بروطة لليوم.

وقد بعث العمال المضربون خبرا عن اضرابهم الى وزارة العمل، وتعهدت الوزارة بعدم ارسال عمال اخرين لاحتلال اماكنهم ما دام الاضراب مستمرا.

افتتاح المؤتمر التاسيسي لحزب اليسار الاشتراكي

تل ابيب – سيفتتح في مساء اليوم، ١٥ ايار، المؤتمر التأسيسي لحزب اليسار الاشتراكي في اسرائيل الذي سيخلف كتلة اليسار.

وقد وافقت مختلف فروع كتلة اليسار في اسرائيل على اقتراح عقد هذا المؤتمر التأسيسي لتشكيل الحزب.

وانتخب حوالي ٢٠٠ مندوبا من اربعين فرعا. وستكون الجلسة الافتتاحية مفتوحة امام اعضاء كتلة اليسار وممثلي الصحافة والضيوف المدعوين. وسيتكلم في هذه الجلسة طوبين، وبرمان، وسنيه الذي سيتحدث عن اسس الحزب الجديد.

حول حل حزب دي غول

تحول في فرنسا

جاء في انباء هذا الاسبوع ان دي غول اعلن عن حل حزبه، حزب «نهضة الشعب الفرنسي» وقال انه لن يشترك بعد الآن في الانتخابات المحلية او القطرية وسيكتفي هو وانصاره ببحث مستقبل فرنسا العام والتعليق على الامور القومية الكبرى المبعدة عن «جدل السياسة اليومية وه المنافسات» الحزبية «الضيقة».

لقد جاءت هذه الخطوة على اثر الاندحار الذريع الذي أصيب به دي جول وحزبه في الانتخابات البلدية الاخيرة والانتصار الكبير الذي احرزه الحزب الشيوعي الفرنسي برفع قوته النسبية الى ٢٩ بالمئة.

وبرر دي غول قراره فقال ان «الخطر الشيوعي» قد ذهب عن فرنسا ولم يعد لانصاره «دور خاص في حماية النظام».

لن يخدع ديغول وصحبه اي انسان في فرنسا او في خارجها فحين اقام حزبه لم يكن للشيوعيين اكثر من ٢٤٪ من اصوات الناخبين الفرنسيين اما اليوم فنفوذهم امتد فشمل اوساطا جديدة وارتفعت نسبتهم حوالي ١٧ بالمئة ولن نستطيع ان نفهم كيف يرى الجنرال رأيه الجديد. فالذي يرى «خطرا» عندما تكون نسبة الحزب الشيوعي ٢٤ بالمئة يدعوه المنطق لان يرى تضاعفا في «الخطر» عندما ترتفع هذه النسبة الى ٢٩ بالمئة.

ولهذا فخطوة ديغول الذي كانت تعده الرجعية ليكون رجلها الحديدي وليفرض الفاشية على فرنسا، تدل على مدى التحول الذي طرأ على الوضع العالمي والفرنسي. ان هزيمة ديغول هي مظهر لهذا التحول الذي جاء اثر فشل سياسة الاستعمار الامريكي، سياسة الاعداد لحرب عالمية جديدة.

واكثر من هذا فحل الحزب الديجولي، حزب القومية الاعتدائية وداعية التدخل العسكري الفرنسي في، فيتنام يشير الى فشل تهريج الرجعية التي رغبت في ان تسم حربها في فيتنام بسمة الدفاع عن مصالح فرنسا.

وانتصار الحزب الشيوعي في الوقت ذاته يؤكد ظفر مبادىء الاممية البروليتارية واخوة الشعوب. فالحزب الشيوعي هو الحزب الذي وصم حرب فيتنام بالحرب القذرة وعرض احسن ابنائه الى السجن والملاحقة ليقنع الشعب الفرنسي بصدق رأيه وبعد نظره وعمق بصيرته.

ان اضمحلال حزب ديغول يبعث اكبر التفاؤل في الشعب الفرنسي والشعوب الاخرى ويثبت ما يقوله الشيوعيون من ان احزاب الطبقات المحتضرة هي نفسها تحتضر.

طبعاً لم ينته النضال في فرنسا فالقضاء على الرجعية لم يتم وليس ديغول سوى كتيبة من كتائبها ولكن انفراط حلقة هامة من حلقاتها هو خطوة الى امام.

توفيق طوبي يستجوب وزير الخارجية

على حكومة اسرائيل ان تؤيد النداء بعقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى

القدس – قدم عضو الكنيست، وعضو رياسة اللجنة القطرية لحركة السلام في اسرائيل، الرفيق توفيق طوبي، استجوابا الى وزير الخارجية، شاريت، بصدد موقف حكومة اسرائيل حيال نداء اللجنة العالمية التابعة لمؤتمر الشعوب من اجل السلام، حول توقيع ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى. وقد جاء في الاستجواب:

بعثت اللجنة العالمية بتاريخ ٤-٣-٥٣ نداء لتنفيذ قرارات مؤتمر الشعوب من اجل السلام، طلبت فيه من حكومة اسرائيل ان تساعد قضية توقيع ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى.

وبما ان نحو ٤٠٠ الف شخص من سكان اسرائيل وقعوا على العريضة المطالبة بعقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى. وبما ان هذا الميثاق يقوي هيئة الامم المتحدة فاني اسأل وزير الخارجية:

ما هو موقف حكومة اسرائيل من هذا المطلب العادل وكيف سترد الحكومة على هذا النداء؟ وما هو موقف حكومة اسرائيل من البدء بمفاوضات بين الدول الخمس الكبرى بشأن حل جميع القضايا المختلف عليها وتوقيع ميثاق السلام بينها؟

في النقاش حول الميزانية

البطالة وسوء التغذية نتيجة لسباق التسلح

القدس – جرى النقاش في يوم الاثنين الماضي في الكنيست حول مخصصات الوزارات في نطاق النقاش حول الميزانية.

وقد تكلم النائب الشيوعي إميل حبيبي عن مخصصات ميزانية وزارة الصحة.

فقال: ان مخصصات وزارة الصحة في الميزانية المعروضة علينا لا تزيد على ١٢ مليون ونصف المليون ليرة في الوقت الذي تبلغ فيه مخصصات وزارة البوليس ١٤ مليون ليرة. فعندما تسوء حالة الجماهير وتنتشر البطالة تخصص الحكومة الحاضرة الاموال في ميزانيتها، لا لحل مشكلة البطالة، لا لتحسين التغذية، لا لبناء المستشفيات، بل لزيادة عدد البوليس ولبناء سجون جديدة.

لم يعد سرا الآن ان مستوى تغذية السكان في بلادنا قد هبط الى ما تحت درجة الخطر.

اننا نطالب بان تتحمل الحكومة واصحاب العمل والبلديات جميع تكاليف المعالجة الطبية للعمال. وجميع تكاليف صندوق المرضى التابع للهستدروت.

ان الاكثرية الساحقة من القرى العربية تفتقر الى العيادات الطبية. والمريض في القرى العربية يحتاج الى تصريح من الحاكم العسكري حتى يذهب للعلاج في المدينة، وهذا الامر يستغرق وقتاً طويلاً يسيء الى صحته، والحالة في المعابر مشابهة لحالة القرى العربية. فكم من مرضى ساءت حالتهم او ماتوا بسبب عدم وجود طبيب في الليل في المعبر او لانعدام الاتصال التلفوني.

هذه هي نتيجة حتمية لسياسة افقار الشعب، والاشتراك في المباراة القائمة بين اعوان الاستعمار الامريكي في مختلف اقطار الشرق الاوسط حول ايهم يستطيع ان يقدم لفوستر دالس جنوداً بأقل ثمن.

والدفاع عن السلام، والنضال لافشال مشاريع الاستعمار، هو الان طريق النضال لانقاذ الشعب من فقر وسوء تغذية.

اجتماع الناصرة [بقية]

فبالاضافة الى ان البوليس قام طول يوم الاربعاء بتفتيش الداخلين الى الناصرة والخارجين منها وباعتقال عدد كبير من العمال بحجة «السفر دون تصريح» وبارهاب الجمهور، حاول ايضا منع النائب اميل حبيبي من دخول الناصرة ولكنه فشل. وجدران الناصرة امتلأت بالشعارات التي لم ينجح البوليس في محوها. وطول مساء الاربعاء وشوارع الناصرة ملأى بانصار السلام هاتفين: اخرج يا تاجر الدماء من بلادنا، تحيى الاخوة اليهودية العربية.

وقال اميل حبيبي في خطابه:

ولقد جاء فوستر دالس لاتمام الاجراءات لانشاء حلف الشرق الاوسط العدواني، جاء ليفتش عن جنود ضد الاتحاد السوفياتي. ومن المعروف انه في الموت الذي يحضره لابناء الشعب ستقوم المساواة بين اليهود والعرب. لذلك من الافضل الف مرة ان تقوم هذه المساواة الآن في النضال ضد الموت الذي تجره مشاريع فوستر دالس. اننا نقول لتاجر الحرب: دماء اليهود والعرب ذات لون واحد وستمتزج لا في الحرب بل في النضال من اجل السلام واخوة الشعوب».

اجتماع تل ابيب [بقية]

العسكرية بزيادة الضرائب وتخفيض الخدمات الاجتماعية ونشر البطالة اكثر مما هي منتشرة الآن ... فلنهتف اذن: لن نعطي دم ابنائنا لتصرف الاجانب، سنناضل بكل قوتنا ضد اشتراك اسرائيل في حلف الشرق الاوسط العدواني».

وفند ميكونيس الادعاءات الاستعمارية بان دالس يحمل السلام الشرق الاوسط وقال: «فقط بنضال مشترك ضد مشاريع الحرب الاستعمارية يتحقق السلام بين اسرائيل وجاراتها. السلام الحقيقي يقوم بدون المستعمرين وضدهم، بدون اعوان الاستعمار وضدهم».

وتكلم في الاجتماع ايضا عضو الكنيست من المبام سيزلنغ وحزان ورئيس لجنة السلام في تل ابيب اتكن (وسار).

اجتماع حيفا [بقية]

قلوب ابناء الشعب».

ودعت استر فلنسكا في خطابها الحكومة الى تأييد نداء حركة السلام بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى فهذا هو الطريق الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط والى انقاذ شعبنا من الفقر والبطالة والاضطهاد.

ومما يدل على افلاس العصابات التي تلمت لتخريب الاجتماع انها كانت تهتف نريد دالس. نريد الحرب!

اجتماع القدس [بقية]

مشاريعه في الشرق الاوسط ايضا. واذا وعدت حكومة بن غوريون – روكاح باعطاء «دالس ٢٠٠ الف جندي، فالشعب سيمنع هذا الوعد. بطرد المستعمرين وبتحقيق الاستقلال بضمن السلام في الشرق الاوسط وتوقف حوادث الحدود الدامية. وفي هذه الاثناء كانت الجماهير تردد: لا نريد دالس، نريد الاستقلال. لا نريد دالس، نريد الخبز والسلام!

مظاهرات العاطلين عن العمل واضراباتهم تعم البلاد باسرها

القدس – نظرا لتفاقم خطر البطالة الداهم، وبعد قرار الحكومة بفرض .. ضريبة البطالة التي تبلغ ١٥ مليون ليرة على دافعي الضرائب، اقترح النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست يوم الاربعاء البحث في قضية البطالة. وقال الرفيق ماير فلنر: ليس هناك حاجة لفرض هذه الضريبة، انما نحتاج الى اتباع سياسة سلام واستقلال تخصص القسم الاوفر من الميزانية لاغراض التطوير والانشاء.

ثم قال الرفيق فلنر ان الحكومة تنتهج بشكل مقصود سياسة البطالة، فهي تريد ان تخلق ٢٠٠ الف جندي من العاطلين عن العمل من اجل الاستعمار الامريكي.

وبأصوات الائتلاف تقرر رفع اقتراح الحزب الشيوعي عن جدول اعمال الكنيست

ولكن العاطلين عن العمل، في طول البلاد وعرضها رفعوا هذه القضية الحساسة في الشوارع حينما تظاهروا واعلنوا الاضرابات ضد سياسة البطالة والجوع.

مظاهرات العمال امام الكنيست

وامام بناية الكنيست اجتمع في يوم الثلاثاء الماضي العشرات من العمال من مختلف انحاء البلاد وقاموا بمظاهرة وهم يحملون الشعارات المطالبة بالعمل والمسكن. وقد رفضت رياسة الكنيست مقابلة العمال. واجتمع جمهور كبير من الناس حول المظاهرة. وراقب بعطف العمال الذين يسيرون متماسكي الايدي. وعندذاك هجمت الشرطة بفظاظة ووحشية على المتظاهرين الذين يشقون طريقهم بصعوبة. ومزقت الشرطة شعارات المظاهرة.

وحاول العمال، رغم هذا الهجوم القاسي، ان يواصلوا التقدم نحو الكنيست. ولكن الشرطة سدت الطريق في وجوههم واخذت تلقيهم على الارض امام انظار الجماهير الثائرة. وكان المتظاهرون يهتفون: «ايها الوحوش! لماذا تضربوننا؟» «اننا محرومون من الخبز ولكن لنا اذرعنا!»

وحاولت الشرطة عبثا ان تفرق الناس المؤيدين الذين تجمهروا حول المظاهرة، وبفضل تدخل نواب «كتلة الحزب الشيوعي وكتلة اليسار اضطرت رياسة الكنيست الى مقابلة وفد العمال والوعد بالاهتمام بقضيتهم.

وفد من نس تسيونا

وفي يوم الاحد الماضي سافر وفد كبير يمثل ٣٠٠ عاطل عن العمل في نس تسيونا لمقابلة ممثلي وزارة العمل. وقد اصطحب الوفد معه رئيس المجلس المحلي وسكرتير مكتب العمل. وقد انذر الوفد ممثلي وزارة العمل بالقيام بالمظاهرة ان لم تستجب الوزارة لمطاليبهم.

مظاهرة صاخبة في تل حنان

وفي يوم الاربعاء الماضي جرت مظاهرة صاخبة للعاطلين عن العمل في تل حنان اشترك فيها مئات العاطلين عن العمل. واصطحب المتظاهرون معهم ممثلي المباي وسكرتير مكتب العمل. وسار في مقدمة المظاهرة ممثل الحزب الشيوعي في المجلس المحلي. وطالب المتظاهرون بالعمل والخبز والمساعدات الحكومية. وقابل رئيس المجلس المحلي المتظاهرين، وتقرر بعث وفد الى الحكومة في القدس في ١٨ ايار بصحبة رئيس المجلس المحلي.

في المجدل

وترك ٢٠٠ عامل زراعي في مجدل عسقلان اعمالهم يوم الاربعاء وقاموا بمظاهرتين في شوارع المدينة احتجاجا على الاجرة المنخفضة التي يتقاضونها، والبالغة ليرتين و٨٠٠ بروطة فقط.

في سكنة ب

وقام عمال اقتلاع الاشجار من معبرة سكنة (ب) بأضراب مطالبين بزيادة الاجور وطرد المسؤول عن العمل، وضمان العمل الدائمي للعمال.

الحزب الشيوعي يحتج على طرد العمال العرب في الكنيست عدد من النوادي والمنظمات في حيفا يستنكر حوادث الطرد

القدس – دفاعاً عن الوحدة الاممية بين العامل اليهودي والعامل العربي، وفاضحا الاسلوب الفاشي في اثارة النزاع بين الكادحين اليهود والعرب، رفع النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست يوم الاربعاء الماضي صوته محتجاً على هذه المؤامرة الفاشية، فقال:

مع ازدياد البطالة في الاشهر الاخيرة اصبحنا نشاهد ظاهرة مخجلة وهمجية. فقد بدأ طرد العمال العرب بالقوة من اعمالهم في اماكن مختلفة من البلاد. وذكر الرفيق فلنر، ان الشرطة ايضا لجأت الى العنف والتهديد ضد العمال العرب. وان الهدف من وراء هذا هو اثارة التناحر بين العمال اليهود والعرب.

ان النضال المشترك بين العمال اليهود والعرب من اجل تنظيم تطور الانتاج عوضا عن التحضير للحرب، بمقدوره ان يحل مشكلة البطالة.

واستطرد النائب فلنر قائلا: علينا ان نسجل استنكارنا من على منصة الكنيست على سلوك الشرطة وزعماء المباي ورجال الاحزاب البرجوازية الذين يلطخون سمعة اسرائيل في العالم بسياستهم اللاسامية.

وجاء من الرملة ان موظفي مكتب العمل المباييين طردوا عشرات العمال العرب من اعمالهم في المزارع بجوار الرملة بحجة عدم تسجيلهم في مكتب العمل.

وعقدت عدة منظمات جماهيرية في حيفا في يوم السبت الماضي اجتماعا بدعوة من نادي الاخاء المسيحي، اشترك فيه ممثلو مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل ولجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية ونادي الكرمل وعدد من الشخصيات. وقد عبر هذا الاجتماع عن الاستنكار الشديد لمحاولة زعماء المباي تفريق صفوف الطبقة العاملة.

واتخذ الاجتماع قرارا باصدار منشور باللغة العربية حول طرد العمال العرب من اعمالهم، وتشكيل لجنة تشترك فيها كل المنظمات لتنفيذ مقررات الاجتماع وتقديم مذكرة للسلطات بهذا الشأن، والمطالبة بضمان العمل للعاطلين عن العمل.

وحاول مندوب اتحاد عمال اسرائيل رحمون ايوب كيل المديح للمباي وزعم ان العمال العرب ينالون حقوقهم، وقد رد عليه ممثل مؤتمر العمال وممثلو باقي المنظمات مفندين مزاعمه. وبلغ الامر بزميله مندوب اتحاد عمال اسرائيل الثاني ان استنكر مزاعم رحمون أيوب وبين ان لا اساس لها من الصحة.

كلمة الاتحاد (بقية)

حساب دماء الشعوب التي يتصارعون على اقتسام خيراتها. وفوستر دالس يريد ان يصفي حسابه مع الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط على حساب دماء شعوب الشرق الاوسط، باثارة شعب على شعب في اقطار الشرق الاوسط المختلفة. والاستعمار البريطاني يريد ان يقاوم زميله اللص الاخر، اي الاستعمار الامريكي، على حساب دماء شعوب هذه المنطقة ايضا.

فازدياد حدة التناقض ما بين المستعمرين في هذه المنطقة يقود ايضا الى ازدياد اخطار الحروب والمجازر في هذه المنطقة، لان في الحكم، في هذه الاقطار، اعوان للاستعمار يستهينون بمصالح شعوبهم من اجل خدمة اسيادهم الاجانب.

فالمستعمرون، الامريكيون والبريطانيون، يريدون تصفية الحساب فيما بينهم، في الشرق الاوسط، على حسابنا. هذه هي الاخطار المباشرة التي تحملها الينا والى جميع شعوب الشرق الاوسط زيارة تاجر الدماء جون فوستر دالس.

ولكن شعوب الشرق الاوسط، بما في ذلك شعبي بلادنا، التي ذاقت الامرين من سيطرة المستعمرين واجرائهم علينا ومن المجازر التي اثاروها ويثيرونها فيما بينها، تريد ان تصفي حسابها مع المستعمرين اجمعين، امريكيين وبريطانيين وفرنسيين على السواء.

فمن اجل الاستفادة من ضعف معسكر اعدائنا، معسكر المستعمرين، الذي تأكله التناقضات، يجب الآن، اكثر من أي وقت مضى، رفع لواء اخوة شعوب الشرق الاوسط، اخوة الشعوب العربية والشعب اليهودي، في النضال ضد مشاريع المستعمرين الحربية وضد المؤامرات الدامية التي يحيكونها.

«ليس على حسابنا» – هكذا تهتف شعوب الشرق الاوسط الآن في وجه الصراع المفضوح الناشب الآن بين اللصوص الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين. «اخرجوا من بلادنا، وخذوا معكم اعوانكم واجراءكم» – هكذا يهتف العرب واليهود الآن في جميع اقطارهم.

إننا مدعوون، الان اكثر من أي يوم مضى، الى الوقوف امام كل التحريض القومي الذي ينشره اعوان الاستعمار في بلادنا وفي البلاد المجاورة، والى فضح الاستفزازات التي يقوم بها المستعمرون واعوانهم، فذلك هو طريقنا الى تحويل التناقض الشديد في معسكر الاستعمار الى ربح كبير لقضية الاستقلال والسلام واخوة الشعوب.

٥٢ الفا يوقعون

على عريضة الاحتجاج على اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت

تدعو اللجنة الشعبية للنضال ضد اخراج الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الهستدروت، جميع العمال الداعين الى مضاعفة الجهود من اجل جمع تواقيع اضافية على عريضة الاحتجاج على اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت.

واعلنت اللجنة ان جمع ٥٢ الف توقيع حتى الآن هو نجاح كبير، ولكن التوجه الى الوف وعشرات الالوف من العمال الذين لم يوقعوا على العريضة حتى الآن سيقوي النضال المتعاظم من اجل احباط مؤامرة المباي التفسيخية ولبقاء الحزب الشيوعي في الهستدروت لقيادة نضال العمال من اجل مطالبهم وحقوقهم

جرائم القتل والارهاب

تتكرر في ظل الحكم العسكري

الناصرة – وجد السيد ابراهيم صباح قتيلا على مقربة من قرية طرعان يوم الخميس الماضي. وقبل شهر تقريبا وجد احد لاجئي صفورية الساكن في الناصرة قتيلا على الشارع العام بين الناصرة والرينة وكذلك وجد شخصان من اهالي المغار مقتولين على بعد خمسة كيلومترات من قرية المغار باطلاق النار وجروح السكاكين.

لقد وقعت كل هذه الجرائم في المنطقة العسكرية، ولكن لا السلطات العسكرية ولا الشرطة اتخذت التدابير الكافية لمنع وقوعها او لاكتشاف القائمين بها.

وعوضا عن ذلك تحاول بعض العناصر المغرضة من اجراء الحكم العسكري الاصطياد في الماء العكر وبث الاشاعات والذعر والتناحر بين الناس، بغية إلهاء الجماهير عن قضاياها والقاء الرعب في قلوبها لتثبيت دعائم الحكم العسكري وسياسة الافقار والارهاب

اننا نهيب بالجماهير ان تضرب بيد من حديد على هذه العناصر المأجورة التي تعمل لخدمة اسيادها وان تشدد من نضالها للكشف عن اليد التي تثير الخلافات والشقاق ولازالة الاحكام العسكرية التي في ظلها ترتكب هذه الجرائم.

اجتماعيات

حيفا – رزق صديقنا السيد شاكر خوري طفلة سماها سوسن فتهانينا لوالديها وحياة هانئة للطفلة.

البقيعة – رزق صديقنا موسى سمور طفلة سماها سلوى فتهانينا لوالديها وعمرا مديدا لها.

ترشيحا – رزق صديقنا جميل معيكي غلاما سماه زاهي فتهانينا للوالدين

فقدان هويات

حجيله ابو سمره القديرمن عرب الحجيرات هوية رقم ١٠٠٤٧٦

مصطفى محمود محمد النجيدات من عرب النجيدات هوية رقم ٩٨٨٣٤

موسى عبد الرحمن احمد ابوراس من عيلوط هوية رقم ١٠٢٨٦٠

سعيد منصور اماره من كفركنا قسيمة رقم ٦٢٣٩٤

محمود ديب دحله من طرعان هوية رقم ٢٨٥٠٧٨

هاني نقولا حكيم من الناصرة قسيمة رقم ٥٨٨٠٣

موريس جريس الجريس من الناصرة، قسيمة رقم ٥٨٢٠٠

حنا فرح غريب، الناصرة، قسيمة رقم ٢٢٦٥٢

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
الادارة: شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا